

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ا قال عمر للجلاد دعه فضحك كعب فقال له وما يضحكك فقال والذي نفسي بيده ان سبحان
ا تخفيف من العذاب .

حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد بن سعيد عن نبيه بن وهب ان كعب
الأخبار قال ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون
بأجنحتهم ويصلون على رسول ا حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم وصنعوا مثل ذلك حتى إذا
انشقت الارض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه .

حدثنا ابراهيم ثنا محمد ثنا قتيبة ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد أن عمر قال لكعب يوما
خوفنا يا كعب فقال يا أميرالمؤمنين إنك من أمة مرحومة ثم قالها الثانية ثم قالها
الثالثة ثم قال كعب والذي نفسي بيده لو قد أفضيت إلى يوم القيامة ونظرت إلى النار ثم
كان لك عمل سبعين نبيا لظننت أنك لا تنجو والذي نفسي بيده أنها لتزفر يومئذ زفرة لا يبقى
ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا سقط على ركبتيه يقول يا رب نفسي نفسي حتى إن إبراهيم ليقول يا
رب اني أنشدك خلتي إياك فبكى عمر فاشتد بكأؤه فقال يا أمير المؤمنين ألا أبشرك والذي
نفسى بيده ما يزال ا يومئذ برحمته وصفحه وحلمه حتى لو كان لك عمل أربعين طاغوتا لظننت
أنك ستنجو أن إبليس يومئذ ليتناول طمعا مما يرى من الرحمة .

حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن عبدا الخراعي ثنا حسان بن رزين
1 عن ابن عجلان قال أبصر كعب رجلا فقال ممن الرجل قال من أهل العراق قال فسأله عن دينهم
فلم يخبر خيرا عنهم فقال سبحان ا أما يصلون قال بلى ولكن ما تغني عنهم وهم يفعلون كذا
وكذا ويأتون كذا وكذا فقال له كعب نحس تحسب شعر رأسه وجسده قال ومن يحصى ذاك قال كعب
يحصيه الذي يغفر له بعدته إذا سجد قم فإنك متعمق